

عاصمتها في منطقة /آن - يانغ/. ولاتنقصها إلا اسمي أول وآخر ملكين من هذه السلالة. ونعرف اليوم أن اللقى التي أخرجت من القبور تعود للحقبة بين /١٣٥٠ - ١٠٥٠/ قبل الميلاد. وحضارة /يان - يانغ/ هي حضارة مدينة مبنية على أساس الاقتصاد الزراعي.

ومن بين اللقى التي أخرجت من القبور، نلاحظ، على وجه الخصوص، كسرات من الخزف الصيني الأبيض قاس جداً ومزخرف بنقوش محفورة لاختلف إلا اختلافاً بسيطاً عن البورسلين غير المطلي. وتم التعرف أيضاً على كمية كبيرة من الكتابات على العظم والعاج وأنياب فيلة منقرضة (عاج مستحجر) وهذا مايدل على وجود علاقات مع الشمال الكبير والشمال الغربي وحتى علي وجود سلالات عرقية من تلك المناطق. إن نقش العاج الجميل جداً في أغلب الأحيان يزودنا بمعلومات هامة، لأن الزخارف تشكل مشاهد عبادة. إنها تشبه الزخارف التي نراها على الأواني البرونزية، ولقد استطاع علماء آثار يابانيون إعادة تكوين وعاء كامل من الكسرات المعثور عليها. وليس هناك أدنى شك، بأنه كانت تستخدم الأطباق من خشب مرصعة بكسرات من العاج بل وحتى أطباق من العاج بصورة كاملة، وذلك قبل استخدام الأواني البرونزية. بالطبع لقد تحللت الأواني الخشبية والعاجية في تربة اللوس (طمي). إلا أن البروفسور /أموهارا/ قد عثر على آثار منها. من المؤكد أن تلك الأواني الخشبية والعاجية استخدمت في عصر الأواني البرونزية. كيف كان باستطاعة الناس في تلك الحقبة أن يشتغلوا البرونز بصورة فنية جداً؟ أين تعلموا تقنية، لاتضاهي، الصب بالشمع، هذا إن لم نقل شيئاً عن انسجام الأبعاد وغنى الزخرفة وتوازن السطوح؟ كل هذا يعطي لهذه الأواني، المخصصة للعبادة، مكانة استثنائية في الفن في كل الأزمنة وعند جميع الشعوب، إن هذه الاكتشافات ليست على الاطلاق الاكتشافات الأكثر قدماً. لقد عثر على فخاريات رائعة الأناقة من عصر الحجر المصقول. إن هذه الخزفيات من العصر الحجري تعود على مايلدو إلى أكثر من أربعين قرناً ولكنها تُظهر ياسلوبها هذا الاتجاه للتوازن والشكل اللذين يشكلان سمات الفن الصيني، وهذا الأمر ينطبق أيضاً على النحت وفن العمارة. إن التماثيل الصغيرة، حتى وإن نُفذت بالمواد الأكثر تواضعاً، تصنف بتعبيرية مذهلة. إن تماثيل بوذ الصغيرة الخشبية تُظهر جوهر التأمل. كما أن التماثيل الهندية الحجرية بالكاد تبلغ هذا الكمال. إن المعابد الصينية تحقق انسجاماً تاماً للبنية وذلك بإدخال أدنى التفاصيل في التوازن العضوي للكل.